

الأغاني

المدني وكان عمير بن مرة غطفانيا وكان يغني صوتا يجيده واختاره عليه وهو .
(أَتَحْسِبُ ذَاتَ الْخَالِ رَاجِيَةً رَبًّا ... وقد صدعتُ قلباً يُجَنُّ بها حُبًّا) .
فاقترحه أبو شراة على عمير فقال أعطني دراهم حتى أقبل اقتراحك فقال له أبو شراة أخذ
المغني من الشاعر يدل على ضعف الشاعر ولكني أعرضك لأبي إسحاق فغناه إياه ثلاث مرات وقد
شرب عليه ثلاثة أرطال وقال .

(عدوتُ إلى المُرِّيِّ عدوةً فاتكِ ... مِيعَنٌ خَلِيعٌ للعواذل والعُذْرُ) .
(فقال لشيء ما أرى قلتُ حاجةً ... مُغْلَغَلَةٌ بين المَخْنَقِ والنَّحْرِ) .
(فلما لوانني يَسْتَنْثِيِبَ زَجَرَتُهُ ... وقلت اغتَرِفْهُ إِنِّمَا كَلَانَا عَلَى بَحْرِ) .
(أليس أبو إسحاقَ فيه غِنَى لَنَا ... فَيَجْدِي عَلَى قَيسٍ وَأُجْدِي عَلَى بَكْرٍ) .
(فغَنَّى بذات الخالِ حتى استخَفَّ نِي ... وكاد أَدِيمُ الأرض من تحتنا يَجْرِي) .
يمدح صديقه ابن المدبر وقد وهبه مالا .

حدثني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن يزيد المبرد قال كان أبو شراة صديقا
لإبن المدبر أيام تقلده البصرة وكان لا يفارقه في